

وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظة البحيرة

على محمود عبد الحليم * فراج محمد عوض السبيعي **

* قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية كلية الزراعة - جامعة دمنهور
** قسم العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية - كلية الزراعة - جامعة دمياط

*Corresponding author: ali2030mahmoud@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/jaesj.2025.414936.1290>



المستخلص:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظة البحيرة، وتم اختيار ثلاثة مراكز إدارية عشوائياً بالسلة فكانوا دمنهور وأبو حمص والمحمودية، وتم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية بالسلة فكانت دسونس وبركة غطاس وأريمون على الترتيب، وتمثلت شاملة هذا البحث في الزراع الحائزين بالقرى المختارة فبلغت 2904 حائزاً، ثم تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 250 مبحوثاً يمثلون 8.6% من إجمالي عدد الحائزين.

وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية، وتم الاستعانة بالنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجداول التكرارية، ومعامل الارتباط البسيط، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد لتحليل البيانات البحثية، وتم ذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد أوضحت النتائج البحثية: أن (25.2%) من المبحوثين لديهم مستوى معرفي كلي منخفض ومتوسط بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، في حين أن (45.6%) منهم لديهم مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط لتلك الممارسات، وأن (28.8%) من المبحوثين كانت اتجاهاتهم سلبية ومحيدة نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين متغيرات: السن، الحيازة الأرضية المزرعية، مساحة العلاف الخضراء، كمية العلاف المركزة، حيازة ماشية اللبن، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، كمية اللبن المنتجة يومياً، التردد على أسواق الماشية، دافعية الإنتاج، وتوفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية ومتغير درجة وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة، واتضح أن هناك ستة متغيرات فقط أسهموا معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة وعى المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن وهي: كمية اللبن المنتجة يومياً، توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية، التعليم، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، التردد على مراكز الخدمات البيطرية، والرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن.

الكلمات الدالة: وعى - مربى ماشية اللبن - الممارسات الزراعية الجيدة - محافظة البحيرة.

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل قطاع الإنتاج الحيواني ركيزة أساسية في الاقتصاد المصري حيث يساهم في توفير الغذاء وفرص العمل وتحقيق الأمن الغذائي حيث بلغت قيمة قطاع الإنتاج الحيواني 740.4 مليار جنية عام 2021 م مثلت نحو 35.9% من قيمة الإنتاج الزراعي. وتعتبر الألبان إحدى المنتجات الحيوانية الرئيسية فهي تحتل المرتبة الثانية في قيمة الإنتاج الحيواني في مصر بعد اللحوم حيث كان إجمالي الإنتاج على مستوى الجمهورية 14.33 مليون طن من اللبن الخام لعام 2022 م، حيث تنتج الأبقار منها نحو 12.5 مليون طن، بينما تنتج الجاموس نحو 1.83 مليون طن، ويساهم في ذلك الإنتاج محافظة البحيرة بنحو 5.96 مليون طن، منها 5.3 مليون طن من الأبقار، و61.5 ألف طن من الجاموس، وبذلك تصدر محافظة البحيرة قائمة محافظات مصر من حيث كمية الإنتاج لكل من الأبقار والجاموس، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2023، ص: 20).

وعلى الرغم من توفر الطاقات والإمكانات في الريف المصري وتميزه بالمناخ المعتدل الذي يساعد على تربية حيوانات الماشية وتوفير المخلفات الزراعية التي يمكن تدويرها بطريقة علمية وتوافر سوق استهلاكي كبير ومراكز بحثية متقدمة إلا أنه ما زالت هناك فجوة بين الإنتاج والاستهلاك حيث بلغ متوسط الإنتاج اليومي من لبن الأبقار 3 كجم/يوم، والجاموس 4.5 كجم/يوم، وهي معدلات منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية، الأمر الذي ترتب عليه انخفاض نصيب الفرد من استهلاك الألبان إلى 49.4 كجم/سنة بمعدل 135.4 جم/يوم، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الميزان الغذائي، 2023، ص: 9). وهذا الحد أقل مما توصي به منظمة الأغذية والزراعة (FAO) حيث توصي بضرورة أن يصل متوسط نصيب الفرد من الألبان لنحو 150 كجم/سنوياً، وألا يقل عن 90 كجم/سنوياً وهو الحد الأدنى للتغذية السليمة، (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2023، <https://www.fao.org>).

لذا تبدو الحاجة ماسة إلى تحسين الإنتاج الحيواني ولن يأتي ذلك إلا باستخدام وتطبيق الإرشادات والممارسات الزراعية التي تضمن النهوض بالإنتاج الحيواني وتعد أساليب الرعاية الجيدة للماشية من أهم الأساليب لتحسين الإنتاج الحيواني ومنها التغذية السليمة كما ونوعاً كأهم الدعامات الأساسية فيها. وعلاوة على ذلك زيادة اهتمام الدول المختلفة بتطبيق متطلبات سلامة وجودة الغذاء وحماية المستهلك والمحافظة على البيئة فظهر مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة بهدف حول إنتاج غذاء آمن وصحي في إطار الاستدامة البيئية للزراعة. وتتطلب استدامة قطاع الألبان في مصر فهماً دقيقاً لمستوى وعي مربى الماشية بالممارسات الزراعية الجيدة ومدى تطبيقهم لها على مستوى المزرعة، كما ينبغي لأنظمة الإنتاج في قطاع الألبان أن تتمكن من الجمع بين الربحية والمسؤولية تجاه حماية صحة الإنسان والحيوان ورعاية الحيوان وحماية البيئة بصفته المنتج الرئيسي في سلسلة الإمداد.

لذا يبرز مصطلح الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) خلال الأعوام الأخيرة في سياق التغيير السريع لاقتصاد الغذاء وعولمته للوصول إلى إنتاج زراعي عالي ذو جودة عالية ومن ثم إرضاء المستهلك من خلال الاهتمام بالجودة الغذائية، (سعيد، 2007، ص: 48). وتساعد هذه الممارسات الزراعية الجيدة على تعزيز الزراعة المستدامة وتسهم في

تحسين البيئة والتنمية الاجتماعية على الصعيدين المحلي والدولي وتساعد المنتجين والمصدرين في الدول النامية على مواكبة العولمة، (القريوتي، 2007، ص: 16).
ويتحمل قطاع الإرشاد الزراعي كأحد النظم التعليمية غير الرسمية العبء الأكبر في النهوض بقطاع الزراعة وتحقيق التنمية الريفية حيث يقع على عاتقه تنمية القدرات الإنتاجية للزراع من خلال تزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات الإيجابية وإقناعهم بتبني التقنيات والممارسات الزراعية الحديثة لتحقيق مكاسب كبيرة في الإنتاجية والدخل وزيادة قدرة أنشطتهم الزراعية على مواجهة الظروف الطارئة وحل المشكلات التي تواجههم، (Viatte, 2001, P: 11).

ويتوقف هذا الدور الحيوي للمنظمة الإرشادية بوصفها أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الريفية المستدامة المسؤولة عن توفير نظام متكامل لتدفق المعلومات والمعارف والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات الحياتية من مصادر البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين، مع القيام بالتعليم والإعلام والنصيحة على استخدام طرق متنوعة لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات المسترشدين سعياً لتحقيق التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المرغوبة، (Swanson, 1990, P: 37)، ولا سيما في مجال الإنتاج الحيواني وخاصة إنتاج اللبن.

ويضيف قشطة (1996، ص: 24) أن التغييرات السلوكية التي هي بمثابة الهدف النهائي للنشاط الإرشادي تشمل المعرفة التي تخاطب العقل وتركز على إدراك المسترشدين للمستحدثات الزراعية واستخدامها في الوقت المثالي، كما تشمل الاتجاهات ومن المعروف أن المعرفة أيضاً تشكل أحد المكونات الرئيسية للاتجاه، كما تشمل المهارات التي تجمع بين المعرفة والقدرة على استخدامها، ومن ثم فإن المدخل البحثي الذي يعنى بدراسة وتقصى مستويات المعرفة والاتجاهات والممارسة يقدم خدمة جيدة تسهم في محاولة الكشف عن هذه المستويات والنهوض بها بما يخدم صالح التنمية من خلال وضع نتائج الدراسة في منظور الرؤية العامة أمام متخذي القرار، (أبو حطب وآخرون، 2001، ص: 293).

ويحتاج جهاز الإرشاد الزراعي لكي يقوم بدور فعال في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن إلى التعرف على وعي مربي ماشية اللبن لهذه الممارسات حتى يمكن البدء من المستوى الذي يوجد عليه مربي الماشية وحتى يمكن الاستفادة من هذه المعارف في بناء برامج إرشادية للارتقاء بجودة الألبان ومنتجاته.

وتأسيساً على ما سبق وفي محاولة للإسهام الجاد في المجهودات العلمية في هذا الصدد، فقد اهتم هذا البحث بمربي ماشية اللبن في إطار دعمه وتطويره في مختلف مناحي الإنتاج عامة من ناحية وفي الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن خاصة من ناحية أخرى، لذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث، وعليه فإنه يمكن بلورة مشكلة هذا البحث في سؤال رئيسي مؤداه: ما هو مستوى وعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، والتي يمكن الإجابة عليه من خلال الإجابة على الأسئلة التالية: ما درجة وعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن؟، وما هي العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة وعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظة البحيرة؟، وما هي المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وما هي مقترحاتهم لحلها؟.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى وعي مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظة البحيرة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثين.
- 2- التعرف على وعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة من خلال:
(أ) تحديد مستوى معرفة المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.
(ب) تحديد اتجاه المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.
(ج) تحديد مستوى تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.
- 3- تحديد العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة وعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظة البحيرة.
- 4- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، ومقترحاتهم لحلها.

الاستعراض المرجعي:

يعرف هندي (1999، ص: 4) نقلاً عن كلوربورون الوعي بأنه النشاط الذي يقوم به الكائن الحي بعد معاشته لمواقف معينة فيذكر الكعباري (2001، ص: 7) نقلاً عن جون ستيفن بأن الوعي هو المعرفة بالأشياء والأحداث الماضية والحاضرة، في حين يرى بيومي (2003، ص: 51) أن الوعي هو نتاج اجتماعي ينشأ من الحاجة إلى التعامل مع الآخرين وهو أيضاً مشاعر وإدراك وتصور لعناصر الوجود الكلي، بينما يرى معروف (2007، ص: 70) بأنه الفهم وسلامة الإدراك، واصطلاحاً هو إدراكه الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لوظائفه العقلية والجسمية، وإدراك لخصائص العالم الخارجي وأخيراً إدراكه لنفسه باعتباره عضو في الجماعة، ويرى عمران (2018، ص: 253) أن الوعي هو إدراك الحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم تمكنا من حسن الفهم وتدبر أنسب الأساليب للمساهمة والحل.

ويذكر عبد الصمد (2007، ص: 35) نقلاً عن كراشيول في تصنيفه للأهداف الوجدانية أن الوعي يأتي كخطوة أولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما يحمله من نظم قيمية معينة تضبط سلوك الإنسان، إلا أن الوعي غالباً ما يكون مشبعاً بالجانب المعرفي، ففي المستوى الوعي لا يكون الاهتمام موجه إلى الذاكرة أو القدرة على استرجاع المعلومات بقدر تركيز الفرد على إدراك المواقف التي يتعرض لها.

ويشير حفطي (1992، ص: 27) إلى أن الوعي له دور هام في التنمية والنهوض بالمجتمعات الإنسانية ودفعها تجاه التقدم، فلكي يتم تحقيق التقدم في أي مجتمع يجب أن يعمل رجال الدولة على تنمية الوعي لدى الأفراد، فالوعي نتاج اجتماعي ينشأ عند الحاجة وضرورة الاتصال بالآخرين، ويكون في صورته الأولية وعي بالبيئة الحسية المباشرة ووعي بالعلاقات المحددة مع الأشخاص الآخرين الموجودة خارج الفرد.

ويرى سعودي (1996، ص: 88) أن الوعي يؤسس على ثلاثة جوانب وهي: (1) الجانب المعرفي ويقصد به توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين، (2) الجانب الوجداني يمثل تكوين في تكوين الميول والاتجاهات، (3) الجانب التطبيقي وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية لدى شخص واحد وصف بأنه لديه وعي علمي متكامل.

ويذكر يوسف (2004، ص: 16) أنه يتم قياس الوعي بطرق قياس المعرفة ومن هذه الطرق: 1- اختبار المقال: وفيه يطلب من المبحوث أن يجيب عن ثلاثة أو أربعة أسئلة وقد تطول الإجابة أو تقصر تبعاً لما يتطلبه السؤال، 2- اختبار أسئلة الإجابة القصيرة: وهو يتطلب إجابة قصيرة إذا عرضت المشكلة في صورة سؤال مباشر أو ناقصة تحتاج إلى تكملة، 3- اختبار الصواب والخطأ: وهو يحتوي على عدد من العبارات ويطلب من الفرد أن يبين مدى صحة أو خطأ كل منها، 4- اختبار الاختيار من متعدد: يختار الفرد الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات محتملة، 5- اختبار إتمام الجمل: وفيه يقوم الفرد بإتمام الجمل الناقصة بإكمال الجمل الناقصة بكلمة واحدة أو عدة كلمات، 6- اختبار المقارنة أو المقابلة: وهي عبارة عن قائمتين من العبارات أو الرموز أو الأرقام أو خليط من كل هذا ويطلب من المبحوث مقارنة كل قائمة بالأخرى وإلحاق الشبيهه بشبيهه ويجب أن يقل إمكان الصدفة والتخمين.

وعرفت الممارسات الزراعية الجيدة وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) بأنها تطبيق التوصيات والمعرفة المتاحة لإنتاج غذاء آمن وصحي مع مراعاة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للإنتاج الزراعي" (Yalcin and Ozkan, 2014, P: 75). وتستند المبادئ الأساسية للممارسات الزراعية الجيدة إلى مجموعة من المعايير الدولية يمكن تلخيصها من الاتحاد الدولي لمنتجات الألبان (IDF)، (2012، <https://www.idf.org>، في الآتي: 1- صحة الحيوان: تتضمن الوقاية من الأمراض، وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي، والاستخدام المسؤول للأدوية البيطرية، ومراقبة صحة القطيع بشكل فعال، 2- نظافة الحلب: تشمل تطبيق ممارسات صحية أثناء عملية الحلب، والصيانة المناسبة لمعدات الحلب، والتعامل السليم مع الحليب وتخزينه لضمان جودته وسلامته، 3- التغذية (العلف والماء): تهدف إلى توفير كمية ونوعية مناسبة من العلف والماء من مصادر مستدامة، وضمان التخزين السليم للأعلاف، وتتبع مصادرها لضمان سلامتها وخلوها من الملوثات، 4- رعاية الحيوان: تركز على تلبية الاحتياجات الأساسية للحيوانات وفقاً لمفهوم الحريات الخمس، والتي تشمل التحرر من الجوع والعطش، والانزعاج والألم والإصابة والمرض، والخوف والضيق، بالإضافة إلى حرية التعبير عن السلوك الطبيعي، 5- البيئة: تركز على تطبيق نظم زراعية مستدامة، والاستخدام الكفء للموارد الطبيعية، وإدارة النفايات بشكل فعال، وتقليل التلوث الناتج عن أنشطة تربية الألبان، 6- الإدارة الاجتماعية والاقتصادية: تشمل الإدارة المسؤولة للموارد البشرية، وضمان سلامة العاملين في المزرعة، وتحقيق الاستدامة المالية للمشروع.

هذا وقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الممارسات الزراعية الجيدة لماشية اللبن فمنها دراسة عبد النبي (2011)، ودراسة بدوي (2017)، ودراسة حسن وسمية (2018)، ودراسة عوض وعزة (2019)، ودراسة الجوهري (2021)، ودراسة محمد (2021)، والتي نخلص منها في مجملها إلى أن: بعض هذه الدراسات اهتمت بتنفيذ مربى

ماشية اللبن للممارسات الزراعية الجيدة، ومستوى أداء مربى الحيوانات المزرعية للممارسات الجيدة المتعلقة بإنتاج الألبان، ومعارف الريفيات بالتوصيات الإرشادية لوقاية ماشية اللبن من بعض الأمراض المعدية، وتنفيذهن للممارسات الموصى بها في مجال تحسين جودة منتجات الألبان، وتطبيقهن للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، ومعارف وتطبيق الزراع للتوصيات الإرشادية الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني، ولم تهتم مثل هذه الدراسات بدراسة وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظه البحيرة أو العوامل المؤثرة على الوعي بتلك الممارسات الزراعية الجيدة أو تحديد المشكلات التي تواجه مربى ماشية اللبن بمحافظه البحيرة.

وبناءً على ذلك فإن البحث الحالي سوف يهتم بالتعرف على وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة بمحافظه البحيرة، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة علي الممارسات الزراعية الجيدة لمربى ماشية اللبن بمحافظه البحيرة، فضلاً عن التعرف على المشكلات التي تواجه مربى ماشية اللبن بمحافظه البحيرة.

طريقة البحث:

أولاً: التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية:

تم قياس المتغيرات الواردة في هذا البحث على النحو التالي:

1- الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن: يقصد بها في هذا البحث التوصيات الإرشادية والمعارف التي تهدف إلى ضمان إنتاج لبن في المزرعة آمن وعالي الجودة بطريقة مستدامة، وتشمل هذه الممارسات على: صحة الحيوان، ونظافة الحلب، والتغذية (العلف والماء)، ورعاية الحيوان، والبيئة، والإدارة الاجتماعية والاقتصادية، (منظمة الأغذية والزراعة، 2003، ص: 15).

2- وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن: عبارة عن محصلة معارف المبحوثين وتنفيذهم واتجاهاتهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، ويشتمل على:

(أ) **المستوى المعرفي للمبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:** يعبر عن درجة معرفة المبحوثين فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن عن محصلة الدرجات التي حصل عليها المبحوثين من واقع إجاباتهم على بعض الأسئلة الخاصة بمعرفتهم الصحيحة للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم لعدد (47) ممارسة موزعة على (6) محاور وهي: (صحة الحيوان، ونظافة الحلب، والتغذية (العلف والماء)، ورعاية الحيوان، والبيئة، والإدارة الاجتماعية والاقتصادية). وتم إعطاء (1) درجة لكل ممارسة لا يعرفها المبحوث و(2) درجة لكل ممارسة يعرفها، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

(ب) **اتجاه المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:** يقصد به في هذا البحث مدى ميل المبحوث نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن من عدمه، وقيس هذا المتغير من خلال تعريض المبحوث لعدد (14) عبارة منها (7) عبارات إيجابية، و(7) عبارات سلبية لتعبر عن ميله نحو ممارسات الزراعة الجيدة، وقد وضع أمام كل عبارة ثلاث فئات استجابة هي (موافق، محايد، غير موافق) وأعطى الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب

- في حالة العبارات الإيجابية، و(1 ، 2 ، 3) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.
- (ج) المستوى التنفيذي للمبوحثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:** يقصد به درجة تطبيق المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وقد تم قياسه بسؤال المبحوثين عن مدى تنفيذهم لعدد (47) ممارسة موزعة على (6) محاور وهي: صحة الحيوان، ونظافة الحلب، والتغذية (العلف والماء)، ورعاية الحيوان، والبيئة، والإدارة الاجتماعية والاقتصادية. وأعطى المبحوث (1) درجة لكل ممارسة لا ينفذها المبحوث و(2) درجة لكل ممارسة ينفذها، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.
- هذا وقد تم معايرة المكونات الثلاثة وجمعوا ليكونوا متغيرًا واحدًا وهو وعى مربى ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.
- 3- السن:** يقصد بذلك عدد سنوات عمر المبحوث حتى وقت جمع بيانات مقدرة بالسنين ومقربة لأقرب سنة ميلادية.
- 4- التعليم:** يقصد بذلك عدد سنوات تعليم المبحوث، وتم قياسه بسؤاله عن عدد سنوات التعليم الرسمي التي قضاها حتى وقت جمع بيانات مقدرة بالسنين ومقربة لأقرب سنة ميلادية، وقد تم التعبير عنه برقم خام.
- 5- حجم الأسرة:** يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون في معيشة اجتماعية واقتصادية واحدة.
- 6- التفرغ لتربية ورعاية ماشية اللبن:** يقصد به مدى تفرغ المبحوثين لتربية ورعاية ماشية اللبن، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى تفرغه لتربية ورعاية ماشية اللبن وطلب منه اختيار إحدى (3) إجابات وهي: متفرغ تمامًا، متفرغ لحد ما، غير متفرغ، وأعطيت الإجابات درجات (3، 2، 1) على الترتيب.
- 7- الحيازة الأرضية المزرعية:** يقصد به إجمالي مساحة الأرض الزراعية التي في حوزة المبحوث أثناء جمع البيانات، واستخدمت الأرقام الخام بالقياس للتعبير عن جملة الحيازة الأرضية المزرعية التي بحوزة المبحوث وقت إجراء البحث.
- 8- مساحة الأعلاف الخضراء:** يقصد به إجمالي مساحة الأعلاف الخضراء التي في حوزة المبحوث وقت جمع البيانات مقدرة بالقياس.
- 9- كمية الأعلاف المركزة:** يقصد به إجمالي كمية الأعلاف المركزة التي يستخدمها المبحوث في تغذية ماشية اللبن وقت جمع البيانات مقدرة بالكيلوجرام.
- 10- حيازة ماشية اللبن:** يقصد به إجمالي عدد رؤوس الماشية الحلابة من الجاموس والأبقار التي في حوزة المبحوث وقت إجراء البحث وتم قياسه بالأرقام الخام.
- 11- الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن:** يقصد به عدد السنوات التي مارس فيها المبحوث تربية ورعاية ماشية اللبن، وتم قياسها بالدرجات الخام.
- 12- كمية اللبن المنتجة يوميًا:** يقصد به كمية اللبن التي يحصل عليها المبحوث في المتوسط من الحيوان الواحد مقدرا بالكيلو جرام في اليوم، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية.
- 13- قيادة الرأي:** يقصد به إدراك المبحوث لمدى لجوء مربى الماشية إليه طلبًا لاستشارته ونصحه في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، وتم قياسه من خلال عدد (10) عبارات تعبر عن مدي قيادته للرأي في قريته وتأثيره في الآخرين، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

14- الاتجاه نحو التحديث: يقصد به في هذا البحث مدى استعداد المبحوث لتنفيذ أي أفكار أو توصية جديدة خاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن، وتم قياسه من خلال عدد (8) عبارات وكانت فئات الاستجابة هي: (موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: (3، 2، 1) على الترتيب للعبارات الإيجابية، و(1، 2، 3) للعبارات السلبية، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

15- توفر الخدمات الإرشادية: يقصد به مدى توفر الخدمات الإرشادية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من (10) بنود وطلب من المبحوث أن يوضح مدى توفر الخدمات الإرشادية في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن وطلب من المبحوث أن يختار ما بين الإجابات (متوفرة تمامًا، متوفرة لحد ما، غير متوفرة)، وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: (3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

16- الاستفادة من الخدمات الإرشادية: يقصد به مدى استفادة المبحوثين من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من (10) بنود وطلب من المبحوث أن يوضح مدى الاستفادة من الخدمات الإرشادية في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن وطلب من المبحوث أن يختار ما بين الإجابات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: (3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

17- التردد على أسواق الماشية: يقصد به في هذا البحث عدد مرات تردد المبحوث على أسواق الماشية في السنة، وقد تم التعبير عنه برقم خام.

18- التردد على مراكز الخدمات البيطرية: يقصد به مدى تردد المبحوث على مراكز الخدمات البيطرية للحصول على المعلومات في مجال الإنتاج الحيواني، وتم التعبير عنه بالرقم الخام لمجموع عدد مرات تردد المبحوث على كلاً من: (الصيدليات البيطرية، المرشد البيطري، طبيب الوحدة البيطرية، الإدارة البيطرية، مديرية الطب البيطري، قسم الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية) في السنة.

19- التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن: يقصد به في هذا البحث درجة تعرض المبحوث للمصادر التي يمكن أن يستقي منها معارفه عن التوصيات الإرشادية المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، ويأخذ المبحوث درجة تمثل مجموع الدرجات التي حصل عليها من واقع إجاباته على النحو التالي: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: (4، 3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

20- الاستفادة من مصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن: يقصد به في هذا البحث درجة استفادة المبحوث من المصادر التي يمكن أن يستقي منها معارفه عن التوصيات الإرشادية المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، ويأخذ المبحوث درجة تمثل مجموع الدرجات التي حصل عليها من واقع إجاباته على النحو التالي: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة، لا) وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: (4، 3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

21- الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن: يقصد به مدى قناعة المبحوث بالمردود الاجتماعي والاقتصادي لتربية ورعاية ماشية اللبن من خلال عدد (6)

عبارات وكانت الاستجابة (راضى، راضى لحد ما، غير راضى)، وأعطيت الفئات الدرجات التالية: (3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

22- الانفتاح على العالم الخارجي: يقصد به في هذا البحث مدى قيام المبحوث بالتردد على المناطق الحضرية من عدمه، وقد تم التعبير عن ذلك بدرجات تمثل مجموع الدرجات التي حصل عليها من واقع إجاباته على النحو التالي: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) وأعطيت الإجابات الدرجات التالية: (4، 3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

23- دافعية الإنجاز: مدى استعداد المبحوث لتنفيذ وإنجاز بعض الممارسات الزراعية الجيدة لتربية ورعاية ماشية اللبن من عدمه، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من (10) عبارات وكانت الاستجابات: (أنفذ فورًا، أجرب بغيري، لا أنفذ)، وأعطيت الإجابات درجات (3، 2، 1) على الترتيب، جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

24- توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية: يقصد به مدى توفر بعض الخدمات والتسهيلات البيطرية والإنتاجية، وتم قياسه بمقياس يتكون من (11) بند تتعلق بدرجة توفر التسهيلات التي يستغلها المربي في تربية ورعاية ماشيته، وكانت الاستجابات (كافية تمامًا، كافية لحد ما، غير كافية)، وأعطيت الإجابات درجات (3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

25- تواجد المشكلات التي تواجه مربي الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن: يقصد به مدى تقرير المبحوثين بتواجد المشكلات التي تواجههم في تربية ورعاية ماشية اللبن. وكانت الاستجابات: (توجد، توجد لحد ما، لا توجد)، وأعطيت الإجابات درجات: (3، 2، 1) على الترتيب، ثم جمعت درجات المبحوث لتعبر عن هذا المتغير.

ثانيًا: المتغيرات البحثية:

تم اختيار متغيرات هذا البحث انساقًا مع طبيعة البحث وأبعاده وقد تم تصنيفها إلى مجموعتين من المتغيرات هما:

(أ) المتغيرات المستقلة: تمثلت المتغيرات المستقلة في: السن، التعليم، حجم الأسرة، الحياة الأراضية المزرعية، مساحة الأعلاف الخضراء، كمية الأعلاف المركزة، حيازة ماشية اللبن، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، كمية اللبن المنتجة يوميًا، قيادة الرأي، الاتجاه نحو التحديث، توفر الخدمات الإرشادية، الاستفادة من الخدمات الإرشادية، التردد على أسواق الماشية، التردد على مراكز الخدمات البيطرية، التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، الاستفادة من مصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن، الانفتاح على العالم الخارجي، دافعية الإنجاز، توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية، وتواجد المشكلات التي تواجه مربي الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.

(ب) المتغيرات التابعة: وتتمثل في درجة وعي مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، والذي يتكون من ثلاثة محاور فرعية هي: 1- المستوى المعرفي للمبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، 2- اتجاه المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، 3- المستوى التنفيذي للمبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.

ثالثاً: الفروض البحثية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، التعليم، حجم الأسرة، الحيازة الأرضية المزرعية، مساحة الأعلاف الخضراء، كمية الأعلاف المركزة، حيازة ماشية اللبن، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، كمية اللبن المنتجة يومياً، قيادة الرأي، الاتجاه نحو التحديث، توفر الخدمات الإرشادية، الاستفادة من الخدمات الإرشادية، التردد على أسواق الماشية، التردد على مراكز الخدمات البيطرية، التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، الاستفادة من مصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن، الانفتاح على العالم الخارجي، دافعية الإنجاز، توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية، وتواجد المشكلات التي تواجه مربى الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، ودرجة وعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن كمتغير تابع.

2- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة في: السن، التعليم، حجم الأسرة، الحيازة الأرضية المزرعية، مساحة الأعلاف الخضراء، كمية الأعلاف المركزة، حيازة ماشية اللبن، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، كمية اللبن المنتجة يومياً، قيادة الرأي، الاتجاه نحو التحديث، توفر الخدمات الإرشادية، الاستفادة من الخدمات الإرشادية، التردد على أسواق الماشية، التردد على مراكز الخدمات البيطرية، التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن، الانفتاح على العالم الخارجي، دافعية الإنجاز، توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية، وتواجد المشكلات التي تواجه مربى الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لوعي المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.

وقد تم اختبار الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم).

رابعاً: الشاملة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث في محافظة البحيرة باعتبارها من أكبر المحافظات الزراعية على مستوى الجمهورية، وقد اختار الباحثان محافظة البحيرة للمساعدة على تطبيق نتائج الأبحاث العلمية التي تجرى بكلية الزراعة لخدمة البيئة المحيطة بها حيث أن من أهم أهداف الجامعات الإقليمية المساهمة في خدمة البيئة المحلية حيث بلغ زمامها الزراعي حوالي 1334253 فدان تقريباً وتقدر المساحة المحصولية حوالي 2.3 مليون فدان وبلغ عدد سكانها 6.9 مليون نسمة، (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2023). وبلغ عدد رؤوس الماشية بالمحافظة 1103685 رأس موزعة على المراكز الإدارية بالمحافظة، وتأتي في المرتبة الثانية بعد محافظة الشرقية والبالغ عدد رؤوس الماشية فيها حوالي مليون رأس، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2023). وتضم محافظة البحيرة 14 مركز إداري وتم اختيار ثلاثة مراكز إدارية بطريقة عشوائية بالسلة كمنطقة بحثية فكانوا دمنهور وأبو حمص والمحمودية، ثم تم اختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية بالسلة فكانت قرى دسونس وبركة غطاس وأريمون علي الترتيب. وتمثلت شاملة هذا البحث في الزراع الحائزين بالقرى المختارة فبلغت 2904 حائزاً لماشية اللبن وفقاً لكشوف الحصر بالجمعيات

التعاونية الزراعية (سجل ٢ خدمات) بكل قرية، ثم تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 250 مبحوثاً يمثلون 8.6% من إجمالي عدد الحائزين لماشية اللبن.

خامساً: أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية، وذلك خلال شهري يناير وفبراير 2025 م، وتم الاستعانة بالنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، هذا فضلاً عن استخدام الجداول التكرارية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج المساعد لتحليل البيانات البحثية، وتم ذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

النتائج ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول (1) أن 57.2% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من (41-61 سنة)، وأن أكثر من نصف عدد المبحوثين بقليل 56.4% عدد سنوات تعليمهم من (7-14 سنة)، وأن 65.6% منهم يقعون في فئة الأسر صغيرة الحجم، كما أسفرت النتائج عن أن 56% من المبحوثين متفرغين جزئياً لتربية ورعاية ماشية اللبن، وأن الغالبية العظمى 92% من المبحوثين لديهم حيازة أرضية مزرعية أقل من 242 قيراط، وأن الغالبية العظمى 94% من المبحوثين حيازتهم من الأعلاف الخضراء أقل من 204 قيراط، وأن الغالبية العظمى 94.4% من المبحوثين أفادوا بأن كمية الأعلاف المركزة المستخدمة في تربية ماشية اللبن كانت أقل من 66700 كجم، وتبين أن 94.4% من المبحوثين يمتلكون أقل من 40 رأس ماشية حلابة، كما تبين أن 56% من المبحوثين جاءوا في الفئة المنخفضة لعدد سنوات الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن وهي أقل من 20 سنة، وأن الغالبية العظمى 94.4% من المبحوثين أفادوا بأن متوسط كمية اللبن المنتجة يومياً من إجمالي حيازة ماشية اللبن لدى المبحوث أقل من 436 كجم، وأن أقل من ثلثي عدد المبحوثين بقليل 63.2% أشاروا إلى أن الغرض من إنتاج اللبن كان البيع والاستهلاك المنزلي معاً، كما أوضحت النتائج أن أقل من ثلثي عدد المبحوثين بقليل (66%) يقعون في الفئة المنخفضة والمتوسطة من حيث درجة قيادة الرأي، وأن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين 49.2% كانت اتجاهاتهم محايدة نحو التحديث، كما اتضح أن أقل من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بقليل 70% أفادوا بدرجة إدراك توفر الخدمات الإرشادية بدرجة منخفضة، وأن الغالبية العظمى (96.8%) منهم كانت درجة استفادتهم منخفضة ومتوسطة من تلك الخدمات الإرشادية، وأن الغالبية العظمى 97.2% من المبحوثين كانوا درجة ترددهم منخفضة على أسواق الماشية، وأن 80% من المبحوثين كان ترددهم منخفض على مراكز الخدمات البيطرية، كما تبين من النتائج أن (97.2%) من المبحوثين ذو مستوى تعرض منخفض ومتوسط لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، وأن الغالبية العظمى (90.4%) منهم كانت درجة استفادتهم منخفضة ومتوسطة من تلك المصادر، كما أسفرت النتائج عن أن أكثر من ثلث عدد المبحوثين بقليل (38.8%) لديهم درجة رضا منخفضة ومتوسطة عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن، وأن الغالبية العظمى (96.8%) من المبحوثين يقعون في فئة الانفتاح على العالم الخارجي المنخفض والمتوسط، وأن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين بقليل 78% كانت دافعية الإنجاز لديهم إيجابية، كما أوضحت

النتائج أن أقل من ثلثي عدد المبحوثين بقليل 63.6% أفادوا بوجود التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية بدرجة مرتفعة، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (90.4%) يواجهون مشكلات في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن بدرجة متوسطة ومرتفعة، مما يؤثر سلباً على محاولة النهوض بالثروة الحيوانية.

جدول (1): توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
1- السن (سنة)			2- التعليم (سنة)			3- حجم الأسرة (فرد)		
(أقل من 41)	76	30.4	(أقل من 7)	69	27.6	صغير (أقل من 5)	164	65.6
(41-61)	143	57.2	(7-14)	141	56.4	متوسط (5-9)	83	33.2
(أكبر من 61)	31	12.4	(أكبر من 14)	40	16	كبير (أكبر من 9)	3	1.2
المتوسط الحسابي= 47.81 ، الانحراف المعياري= 11.46			المتوسط الحسابي= 10.06 ، الانحراف المعياري= 4.75			المتوسط الحسابي= 5.18 ، الانحراف المعياري= 1.46		
4- التفرغ لتربية ورعاية ماشية اللبن			5- الحيازة الأرضية المزرعية (قيراط)			6- مساحة الأعلاف الخضراء (قيراط)		
متفرغ تماماً	97	38.8	صغيرة (أقل من 242)	230	92	صغيرة (أقل من 204)	235	94
متفرغ جزئياً	140	56	متوسطة (242-481)	15	6	متوسطة (204-402)	11	4.4
غير متفرغ	13	5.2	كبيرة (أكبر من 481)	5	2	كبيرة (أكبر من 402)	4	1.6
المتوسط الحسابي= 2.34 ، الانحراف المعياري= 0.57			المتوسط الحسابي= 106.02 ، الانحراف المعياري= 118.04			المتوسط الحسابي= 71.77 ، الانحراف المعياري= 87.94		
7- كمية الأعلاف المركزة (كجم)			8- حيازة ماشية اللبن (رأس حلابة)			9- الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن (سنة)		
صغيرة (أقل من 66700)	236	94.4	(أقل من 40)	236	94.4	(أقل من 20)	140	56
متوسطة (66700-133300)	9	3.6	(40-79)	7	2.8	(20-39)	76	30.4
كبيرة (أكبر من 133300)	5	2	(أكبر من 79)	7	2.8	(أكبر من 39)	34	13.6
المتوسط الحسابي= 11616.40 ، الانحراف المعياري= 30082.04			المتوسط الحسابي= 9.86 ، الانحراف المعياري= 18.29			المتوسط الحسابي= 21.96 ، الانحراف المعياري= 12.89		
10- كمية اللبن المنتجة يومياً (كجم/ يوم)			11- الغرض من إنتاج اللبن			12- قيادة الرأي (درجة)		
(أقل من 436)	236	94.4	استهلاك منزلي	34	13.6	(أقل من 13)	62	24.8
(436-868)	9	3.6	تصنيع منتجات البان	27	10.8	(13-16)	103	41.2
(أكبر من 868)	5	2	البيع	31	12.4	(أكبر من 16)	85	34
المتوسط الحسابي= 90.27 ، الانحراف المعياري= 193.02			البيع والاستهلاك المنزلي معاً	158	63.2	المتوسط الحسابي= 15.22 ، الانحراف المعياري= 2.91		
13- الاتجاه نحو التحديث (درجة)			14- توفر الخدمات الإرشادية (درجة)			15- الاستفادة من الخدمات الإرشادية (درجة)		
سلبي (أقل من 13)	17	6.8	منخفضة (أقل من 16)	175	70	منخفضة (أقل من 16)	209	83.6
محايد (13-18)	123	49.2	متوسطة (16-22)	61	24.4	متوسطة (16-22)	33	13.2
إيجابي (أكبر من 18)	110	44	مرتفعة (أكبر من 22)	14	5.6	مرتفعة (أكبر من 22)	8	3.2

(22)			(18)		
المتوسط الحسابي=7.98 ، الانحراف المعياري=7.30			المتوسط الحسابي=17.85 ، الانحراف المعياري=3.14		
18- التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن (درجة)			16- التردد على أسواق الماشية (مرة/ سنة)		
48.8	102	منخفضة (أقل من 40)	80	200	(أقل من 56)
48.4	121	متوسطة (40-60)	18	45	(111-56)
10.8	27	مرتفعة (أكبر من 60)	2	5	(أكبر من 111)
المتوسط الحسابي=43.99 ، الانحراف المعياري=11.79			المتوسط الحسابي=35.27 ، الانحراف المعياري=30.38		
21- الانفتاح على العالم الخارجي (درجة)			19- الاستفادة من مصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن (درجة)		
50	125	(أقل من 32)	15.6	39	منخفضة (أقل من 10)
46.8	117	(48-32)	23.2	58	متوسطة (14-10)
3.2	8	(أكبر من 48)	61.2	153	مرتفعة (أكبر من 14)
المتوسط الحسابي=32.79 ، الانحراف المعياري=8.82			المتوسط الحسابي=14.63 ، الانحراف المعياري=3.37		
24- تواجد المشكلات التي تواجه مربي الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن (درجة)			23- توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية (درجة)		
9.6	24	منخفضة (أقل من 45)	7.2	18	منخفضة (أقل من 18)
19.2	48	متوسطة (45-63)	29.2	73	متوسطة (25-18)
71.2	178	مرتفعة (أكبر من 63)	63.6	159	مرتفعة (أكبر من 25)
المتوسط الحسابي=67.98 ، الانحراف المعياري=13.71			المتوسط الحسابي=26.84 ، الانحراف المعياري=5.24		
			المتوسط الحسابي=24.69 ، الانحراف المعياري=3.05		

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

ثانياً: وعى مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أمكن التعرف على وعى مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن من خلال التعرف على المستوى المعرفي والاتجاهي والتنفيذي للمبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن والتي اشتملت على الآتي:

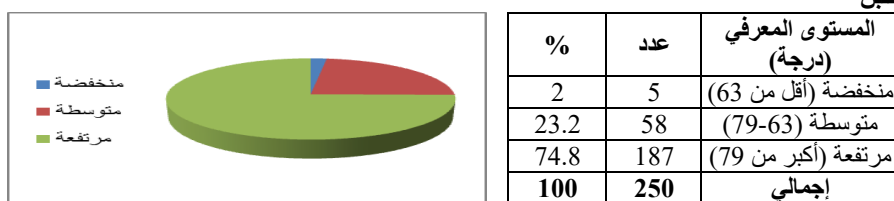
(أ) معارف المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أوضحت النتائج بجدول (2) أن الدرجات النظرية المعبرة عن معارف المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن قد تراوحت بين (47-94) درجة بمتوسط حسابي قدره 84.85 درجة، وانحراف معياري قدره 6.85 درجة، وتم توزيع المبحوثين وفقاً لهذا المدى الى ثلاث فئات، والذي اتضح منه أن (2%) من المبحوثين مستوى معارفهم منخفض،

وأن (23.2%) منهم معارفهم متوسطة، وأن (74.8) منهم معارفهم مرتفعة بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.

ونستنتج مما سبق أن قرابة ربع المبحوثين (25.2%) لديهم مستوى معرفي كلي منخفض ومتوسط بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، ربما يرجع ذلك إلى أن (30.4%) من المبحوثين كان سنهم أقل من 41 سنة، وأن (21.6%) من المبحوثين دافعية إنجازهم متوسطة، وأن (49.2%) اتجاهاهم نحو التحديث محايد.

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن
شكل (1): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن



المصدر: حسب استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

ولمزيد من الإيضاح: يمكن استعراض محاور معارف المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، والتي تشمل: (صحة الحيوان، ونظافة الحلب، والتغذية (العلف والماء)، ورعاية الحيوان، والبيئة، والإدارة الاجتماعية والاقتصادية) بجدول (3) وهي كالآتي:

1- صحة الحيوان: أظهرت النتائج أن (23.6%) من المبحوثين ذو مستوى معارف منخفض ومتوسط عن صحة الحيوان.

جدول (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم لمحاور الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن			جدول (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم لمحاور الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن		
المعارف (درجة)	عدد	%	المعارف (درجة)	عدد	%
1- صحة الحيوان (درجة)			2- نظافة الحلب (درجة)		
منخفضة (أقل من 13)	12	4.8	منخفضة (أقل من 12)	9	3.6
متوسطة (13-16)	47	18.8	متوسطة (12-15)	43	17.2
مرتفعة (أكبر من 16)	191	76.4	مرتفعة (أكبر من 15)	198	79.2
المتوسط الحسابي= 17.78 ، الانحراف المعياري= 2.13			المتوسط الحسابي= 16.63 ، الانحراف المعياري= 1.78		
3- التغذية (العلف والماء) (درجة)			4- رعاية الحيوان (درجة)		
منخفضة (أقل من 8)	7	2.8	منخفضة (أقل من 12)	9	3.6
متوسطة (8-10)	72	28.8	متوسطة (12-15)	51	20.4
مرتفعة (أكبر من 10)	171	68.4	مرتفعة (أكبر من 15)	190	76
المتوسط الحسابي= 10.79 ، الانحراف المعياري= 1.17			المتوسط الحسابي= 15.13 ، الانحراف المعياري= 1.33		
5- البيئة (درجة)			6- الإدارة الاجتماعية والاقتصادية (درجة)		
منخفضة (أقل من 9)	19	7.6	منخفضة (أقل من 9)	50	20
متوسطة (9-11)	46	18.4	متوسطة (9-11)	32	12.8
مرتفعة (أكبر من 11)	185	74	مرتفعة (أكبر من 11)	168	67.2
المتوسط الحسابي= 12.38 ، الانحراف المعياري= 1.72			المتوسط الحسابي= 11.96 ، الانحراف المعياري= 2.19		

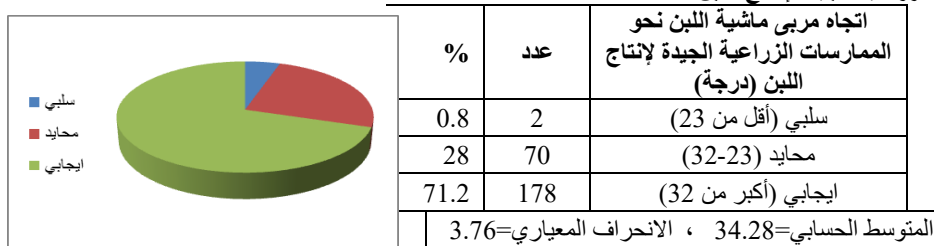
المصدر: حسب استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

- 2- **نظافة الحلب:** أوضحت النتائج أن (20.8%) من المبحوثين ذو مستوى معارف منخفض ومتوسط عن نظافة الحلب.
- 3- **التغذية (العلف والماء):** أشارت النتائج إلى أن (31.6%) من المبحوثين ذو مستوى معارف منخفض ومتوسط عن التغذية.
- 4- **رعاية الحيوان:** تبين من النتائج أن (24%) من المبحوثين ذو مستوى معارف منخفض ومتوسط عن رعاية الحيوان.
- 5- **البيئة:** اتضح من النتائج أن (26%) من المبحوثين ذو مستوى معارف منخفض ومتوسط عن الممارسات الزراعية البيئية الجيدة لإنتاج اللبن.
- 6- **الإدارة الاجتماعية والاقتصادية:** أظهرت النتائج أن (32.8%) من المبحوثين ذو مستوى معارف منخفض ومتوسط عن الإدارة الاجتماعية والاقتصادية للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.

(ب) اتجاه مربي ماشية اللبن نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أظهرت النتائج بجدول (4) أن الدرجات النظرية المعبرة عن اتجاه المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن يتراوح من (14-42) درجة بمتوسط حسابي قدره 34.28 درجة، وانحراف معياري قدره 3.76 درجة، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لاتجاه المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن أن (0.8%) من المبحوثين اتجاهاهم سلبي، وأن (28%) منهم اتجاهاهم محايد، وأن (71.2%) منهم اتجاهاهم إيجابي. ونستخلص مما سبق أن أكثر من ربع المبحوثين (28.8%) كانت اتجاهاتهم سلبية ومحايدة نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، مما يبين أهمية العبء الواقع على عاتق الإرشاد الزراعي لتحفيز وجذب ذوي الاتجاهات المحايدة وتغيير وتعديل الاتجاهات السلبية نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، ربما يرجع ذلك إلى أن (21.6%) من المبحوثين دافعية إنجازهم متوسطة، وأن (49.2%) اتجاهاهم نحو التحديث محايد.

جدول (4): توزيع المبحوثين وفقاً لاتجاهاهم نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن
شكل (2): توزيع المبحوثين وفقاً لاتجاهاهم نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن



ج- تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

بينت النتائج بجدول (5) أن الدرجات النظرية المعبرة عن تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن قد تراوحت من (47-94) درجة وبمتوسط حسابي قدره 79.54 درجة، وانحراف معياري قدره 8.23 درجة، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن أن (4%) من المبحوثين مستوى تنفيذهم

منخفض، وأن (41.6%) منهم مستوى تنفيذهم متوسط، وأن (54.4%) منهم مستوى تنفيذهم مرتفع.

ونستخلص مما سبق أن (45.6%) منهم لديهم مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بتلك الممارسات، وربما يرجع ذلك إلى أن الحيازة الأرضية المزرعية للمبحوثين صغيرة (92%)، وأن حيازة ماشية اللبن صغيرة (94.4%)، وأن (56%) منهم خبرتهم في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن صغيرة، وأن (97.2%) من المبحوثين ترددهم على أسواق الماشية منخفض، وأن (48.8%) تعرضهم لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن منخفض، مما يبين تدني تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن على الرغم من معرفتهم بتلك الممارسات.

شكل (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن

منخفضة
متوسطة
مرتفعة



جدول (5): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن

المستوى التنفيذي (درجة)	عدد	%
منخفضة (أقل من 63)	10	4
متوسطة (63-79)	104	41.6
مرتفعة (أكبر من 79)	136	54.4
إجمالي	250	100

المصدر: حسب استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

ولمزيد من الإيضاح: يمكن استعراض مستوى تنفيذ المبحوثين بكل محور من محاور الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، والتي تشمل: (صحة الحيوان، ونظافة الحلب، والتغذية (العلف والماء)، ورعاية الحيوان، والبيئة، والإدارة الاجتماعية والاقتصادية) بجدول (6) وهي كالآتي:

1- صحة الحيوان: أظهرت النتائج أن (38.8%) من المبحوثين ذو مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط عن صحة الحيوان.

2- نظافة الحلب: أوضحت النتائج أن (35.6%) من المبحوثين ذو مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط عن نظافة الحلب.

3- التغذية (العلف والماء): أشارت النتائج إلى أن (48.8%) من المبحوثين ذو مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط عن التغذية.

4- رعاية الحيوان: تبين من النتائج أن (72.8%) من المبحوثين ذو مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط عن رعاية الحيوان. مما يبين عدم إقبال كثير من المبحوثين على تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة الخاصة برعاية الحيوان على الرغم بمعرفتهم بها مما يبين أهمية عقد الندوات البيطرية والإيضاحات لبيان كيفية رعاية وتربية حيوانات اللبن.

5- البيئة: اتضح من النتائج أن (44%) من المبحوثين ذو مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط عن البيئة.

6- الإدارة الاجتماعية والاقتصادية: أظهرت النتائج أن (76.8%) من المبحوثين مستوى تنفيذهم منخفض ومتوسط عن الإدارة الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (6): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم لمحاور الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن

الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن		التنفيذ (درجة)		الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن		التنفيذ (درجة)	
1- صحة الحيوان (درجة)		عدد	%	2- نظافة الحلب (درجة)		عدد	%
منخفضة (أقل من 13)		24	9.6	منخفضة (أقل من 12)		26	10.4
متوسطة (13-16)		73	29.2	متوسطة (12-15)		63	25.2
مرتفعة (أكبر من 16)		153	61.2	مرتفعة (أكبر من 15)		161	64.4
المتوسط الحسابي=16.66 ، الانحراف المعياري=2.30				المتوسط الحسابي=15.80 ، الانحراف المعياري=2.28			
3- التغذية (العلف والماء) (درجة)		عدد	%	4- رعاية الحيوان (درجة)		عدد	%
منخفضة (أقل من 8)		18	7.2	منخفضة (أقل من 12)		39	15.6
متوسطة (8-10)		104	41.6	متوسطة (12-15)		143	57.2
مرتفعة (أكبر من 10)		128	51.2	مرتفعة (أكبر من 15)		68	27.2
المتوسط الحسابي=10.44 ، الانحراف المعياري=1.37				المتوسط الحسابي=14.06 ، الانحراف المعياري=1.81			
5- البيئة (درجة)		عدد	%	6- الإدارة الاجتماعية والاقتصادية (درجة)		عدد	%
منخفضة (أقل من 9)		39	15.6	منخفضة (أقل من 9)		71	28.4
متوسطة (9-11)		71	28.4	متوسطة (9-11)		71	48.4
مرتفعة (أكبر من 11)		140	56	مرتفعة (أكبر من 11)		108	43.2
المتوسط الحسابي=11.62 ، الانحراف المعياري=1.90				المتوسط الحسابي=10.95 ، الانحراف المعياري=2.21			

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

ثالثاً: العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين ودرجة وعيهم بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

1- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين ودرجة وعيهم بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أسفرت النتائج بجدول (7) عن وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين كل من: السن، الحيازة الأرضية المزرعية، مساحة العلاف الخضراء، كمية العلاف المركزة، حيازة ماشية اللبن، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن، كمية اللبن المنتجة يومياً، التردد على أسواق الماشية، دافعية الإنجاز، وتوفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية كمتغيرات مستقلة، ودرجة وعي مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.203 و 0.271 و 0.200 و 0.275 و 0.273 و 0.274 و 0.287 و 0.202 و 0.164 على الترتيب.

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين كل من: التعليم، التردد على مراكز الخدمات البيطرية، الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن، والانفتاح على العالم الخارجي كمتغيرات مستقلة، ودرجة وعي مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.150 و0.150 و0.128 على الترتيب. وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة وعي مربي ماشية اللبن بالممارسات الزراعية الجيدة كمتغير تابع وبين كل من: حجم الأسرة، قيادة الرأي، الاتجاه نحو التحديث، توفر الخدمات الإرشادية، الاستفادة من الخدمات الإرشادية، التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، الاستفادة من مصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن، وتواجد المشكلات التي تواجه مربي الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن. وبناءً على ما أوضحت هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً.

جدول (7): العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين ودرجة وعيهم بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط
1	السن	0.203**
2	التعليم	0.150*
3	حجم الأسرة	0.042
4	الحيازة الأرضية المزرعية	0.271**
5	مساحة الأعلاف الخضراء	0.200**
6	كمية الأعلاف المركزة	0.275**
7	حيازة ماشية اللبن	0.273**
8	الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن	0.274**
9	كمية اللبن المنتجة يومياً	0.287**
10	قيادة الرأي	0.021
11	الاتجاه نحو التحديث	0.091
12	توفر الخدمات الإرشادية	0.124
13	الاستفادة من الخدمات الإرشادية	0.114
14	التردد على أسواق الماشية	0.202**
15	التردد على مراكز الخدمات البيطرية	0.150*
16	التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن	0.099
17	الاستفادة من مصادر المعلومات المتعلقة بتربية ورعاية حيوانات اللبن	0.109
18	الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن	0.150*
19	الانفتاح على العالم الخارجي	0.128*
20	دافعية الإنجاز	0.164**
21	توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية	0.282**
22	تواجد المشكلات التي تواجه مربي الماشية في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن	0.074

** معنوي عند مستوى 0.01

* معنوي عند مستوى 0.05

المصدر: حسب استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

2- العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين ودرجة وعيهم بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أوضحت نتائج جدول (8) أن هناك ستة متغيرات فقط أسهموا معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة وعي المبجوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن وهي على الترتيب كالتالي: كمية اللبن المنتجة يومياً بنسبة 7.9%، توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية بنسبة 8.2%، التعليم بنسبة 2.6%، الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن بنسبة 3.4%، التردد على مراكز الخدمات البيطرية بنسبة 1.3%، والرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن بنسبة 1.7%، وهذه المتغيرات معاً تفسر 25.1% من التباين الكلي، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 14.923 وهي معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، وبناءً على هذه النتيجة فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً.

جدول (8): نتائج تحليل النموذج الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة وعي المبجوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد r	القيمة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة
1	كمية اللبن المنتجة يومياً	0.287	0.079	7.9	0.170	**2.709
2	توفر التسهيلات الحيوانية المزرعية والبيطرية	0.409	0.161	8.2	0.304	**5.226
3	التعليم	0.444	0.187	2.6	0.185	**3.295
4	الخبرة في مجال تربية ورعاية ماشية اللبن	0.483	0.221	3.4	0.208	**3.613
5	التردد على مراكز الخدمات البيطرية	0.500	0.234	1.3	0.184	**2.892
6	الرضا عن العائد الاجتماعي والاقتصادي من تربية ماشية اللبن	0.519	0.251	1.7	0.150	**2.549
معامل التحديد R ² = 0.251 ، قيمة "ف" المحسوبة = 14.923						

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

رابعاً: المشكلات التي تواجه المبجوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أمكن حصر أهم المشكلات التي تواجه المبجوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن بجدول (9) على النحو التالي:

أ- **المشكلات الاقتصادية:** قد تم ترتيبهم تنازلياً حسب تكرار استجابات المبجوثين للمشكلات الاقتصادية كالتالي: ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة بنسبة 86.4%، ارتفاع أسعار التحصينات واللقاحات والأدوية البيطرية بنسبة 80.4%، ارتفاع تكلفة زيارة الطبيب البيطري بنسبة 78%، ارتفاع أسعار ماشية اللبن بنسبة 75.6%، وارتفاع أسعار أدوات ومستلزمات الإنتاج الحيواني بنسبة 75.2%.

ب- المشكلات الإنتاجية: قد تم ترتيبهم تنازليًا حسب تكرار استجابات المبحوثين للمشكلات الإنتاجية كالتالي: انخفاض الكفاءة الإنتاجية للسلاسل المحلية من ماشية اللبن بنسبة 67.6%، كثرة الأمراض التي تصيب ماشية اللبن وسرعة انتشارها بنسبة 66%، عدم توفر معدات حلب لصغار المربين بنسبة 65.6%، قلة وعى المربين بالاكشاف المبكر للأمراض وكيفية الوقاية منها بنسبة 62.4%، وارتفاع نسبة العقم والتفويت بين ماشية اللبن بنسبة 62%.

ج- المشكلات التسويقية: قد تم ترتيبهم تنازليًا حسب تكرار استجابات المبحوثين للمشكلات التسويقية كالتالي: استغلال وتحكم الوسطاء والتجار في أسعار الألبان بنسبة 78.8%، عدم وجود جمعية تعاونية متخصصة لتسويق الألبان ومنتجاتها بنسبة 72.4%، عدم وجود روابط لصغار المربين لحمايتهم من استغلال التجار بنسبة 70%، قلة تواجد نقاط أو مراكز لتجميع الألبان في القرى بنسبة 63.6%، وعدم توفر أجهزة تبريد وحفظ الألبان لحين تسويقها بنسبة 56.8%.

جدول (9): توزيع المبحوثين وفقًا للمشكلات التي تواجههم في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن

م	المشكلات	درجة التواجد			
		توجد		لا توجد	
		تكرار	%	تكرار	%
أ- المشكلات الاقتصادية:					
1	ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة.	216	86.4	28	11.2
2	ارتفاع أسعار التحصينات واللقاحات والأدوية البيطرية.	201	80.4	27	10.8
3	ارتفاع تكلفة زيارة الطبيب البيطري.	195	78	28	11.2
4	ارتفاع أسعار ماشية اللبن.	189	75.6	45	18
5	ارتفاع أسعار أدوات ومستلزمات الإنتاج الحيواني.	188	75.2	37	14.8
6	ضعف دعم الدولة لتعزيز إنتاج الألبان.	179	71.6	39	15.6
7	ارتفاع أسعار محاصيل العلف الأخضر.	176	70.4	46	18.4
8	عدم توفير دعم من قبل الدولة لمربي ماشية اللبن.	175	70	43	17.2
9	انخفاض سعر بيع الكيلوجرام من اللبن	138	55.2	46	18.4
ب- المشكلات الإنتاجية:					
1	انخفاض الكفاءة الإنتاجية للسلاسل المحلية من ماشية اللبن.	169	67.6	60	24
2	كثرة الأمراض التي تصيب ماشية اللبن وسرعة انتشارها.	165	66	64	25.6
3	عدم توفر معدات حلب لصغار المربين.	164	65.6	42	16.8
4	قلة وعى المربين بالاكشاف المبكر للأمراض وكيفية الوقاية منها.	156	62.4	63	25.2
5	ارتفاع نسبة العقم والتفويت بين ماشية اللبن.	155	62	74	29.6
6	عدم وعى المربين بالطرق الصحيحة لتغذية ماشية اللبن.	151	60.4	60	24
7	عدم وعى المربين بجودة وسلامة إنتاج لبن	150	60	56	22.4

نظيف.						
8	146	58.4	88	35.2	16	6.4
9	143	57.2	77	30.8	30	12
10	137	54.8	63	25.2	50	20
ج- المشكلات التسويقية:						
1	197	78.8	34	13.6	19	7.6
2	181	72.4	32	12.8	37	14.8
3	175	70	31	12.4	44	17.6
4	159	63.6	52	20.8	39	15.6
5	142	56.8	59	23.6	49	19.6
6	141	56.4	57	22.8	52	20.8
7	123	49.2	77	30.8	50	20
8	119	47.6	57	22.8	74	29.6

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

خامساً: مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن:

أمكن حصر أهم المقترحات التي ذكرها المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وقد تم ترتيبهم تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: تفعيل دور الجمعيات التعاونية لتسويق الألبان ومنتجاتها بنسبة 66.8%، وجود إشراف ومتابعة مستمرة من قبل الطب البيطري بنسبة 65.6%، عمل دورات تدريبية خاصة بكيفية تكوين العلائق والأعلاف غير التقليدية بنسبة 64.4%، خفض تكاليف مستلزمات تربية ورعاية ماشية اللبن بنسبة 61.6%، عمل ندوات إرشادية لتوعية المربين بالاكشاف المبكر لأمراض ماشية اللبن والوقاية منها بنسبة 60.8%، وتوفير الخدمات الإرشادية للتوعية بإنتاج اللبن النظيف بنسبة 60.4%، جدول (10).

جدول (10): توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن

م	المقترحات	تكرار	%
1	تفعيل دور الجمعيات التعاونية لتسويق الألبان ومنتجاتها.	167	66.8
2	وجود إشراف ومتابعة مستمرة من قبل الطب البيطري.	164	65.6
3	عمل دورات تدريبية خاصة بكيفية تكوين العلائق والأعلاف غير التقليدية.	161	64.4

4	خفض تكاليف مستلزمات تربية ورعاية ماشية اللبن.	154	61.6
5	عمل ندوات إرشادية لتوعية المربين بالاكشاف المبكر لأمراض ماشية اللبن والوقاية منها.	152	60.8
6	توفير الخدمات الإرشادية للتوعية بإنتاج اللبن النظيف.	151	60.4
7	توفير الأعلاف المركزة بأسعار مدعومة للمربين.	137	54.8
8	توفير سلالات ماشية حالية عالية الإدارة.	128	51.2
9	التوسع في توفير مراكز لتجميع الألبان في القرى لحمايتهم من احتكار التجار.	127	50.8
10	التوسع في عمل القوافل البيطرية لمربي ماشية اللبن.	124	49.6
11	فتح منافذ لتسويق الألبان.	122	48.8
12	التأمين على ماشية اللبن.	115	46
13	توفير التحصينات والأدوية البيطرية بأسعار مناسبة لمربي ماشية اللبن.	110	44
14	توفير القروض والتسهيلات الائتمانية لمربي ماشية اللبن.	107	42.8
15	العمل على توفير وسائل النقل المجهزة والمبردة تجنباً لتلف الألبان.	94	37.6

المصدر: حسب استمارات الاستبيان، 2025. (ن=250).

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث أمكن استخلاص التوصيات الآتية:**
- 1- بناءً على ما تبين من أن 25.2% من المبحوثين مستواهم المعرفي منخفض ومتوسط بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وأن 45.6% منهم تنفذهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن منخفض ومتوسط، وعليه يجب على جهاز الإرشاد الزراعي بالقيام بالأنشطة الإرشادية المختلفة لرفع وعي المبحوثين في هذا المجال.
 - 2- بناءً على ما تبين من أن 28.8% من المبحوثين اتجاهاتهم بين السلبي والمحايد نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، وعليه يجب الحث على زيادة الأنشطة الإرشادية الفعالة للعمل على تعديل اتجاه المبحوثين من أجل رفع وعيهم للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.
 - 3- بناءً على ما تبين من أن 80% من المبحوثين درجة ترددهم على مراكز الخدمات البيطرية منخفضة، وعليه يجب النهوض بمراكز الخدمات البيطرية لتقوم بالدور الإرشادي المنوط بها في مجال الإنتاج الحيواني بصفة عامة ورعاية ماشية اللبن بصفة خاصة.
 - 4- بناءً على ما تبين من وجود نسبة من المبحوثين مازالوا منخفض المعرفة والتنفيذ وسلبي الاتجاه نحو الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، لذا يوصى البحث بضرورة تشجيع المبحوثين وحثهم على تبني الممارسات الزراعية لإنتاج لبن نظيف وآمن صحياً لما له من أهمية بالغة في أداء المبحوثين نحو تغذية ورعاية وتربية حيوانات اللبن على الوجه الأمثل عن طريق عمل حملات توعية لمربي الماشية.
 - 5- بناءً على ما تبين من أن 94.4% من كمية الأعلاف المركزة منخفضة، الأمر الذي يستدعي توجيه وتشجيع البحوث التطبيقية لزيادة مساحات الأعلاف الخضراء وزراعة أصناف عالية الإنتاج مع الاستخدام الأمثل للمخلفات الزراعية بإجراء المعاملات التي تساعد على رفع قيمتها الغذائية.

6- بناءً على ما أوضحته نتائج البحث من وجود بعض المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن، لذا يوصى البحث بضرورة تكاتف كل المنظمات المعنية للعمل على معالجة وحل تلك المشكلات حتى يتبنى المبحوثين التوصيات الإرشادية المتعلقة للممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج اللبن.

المراجع:

- 1- أبو حطب، رضا عبد الخالق، ومحمود عطية الشوافي، ومحمد فهم البسيوني (2001): المعارف والاتجاهات والممارسات الزراعية البيئية للبدو ببعض قرى محافظة شمال سيناء، المؤتمر الخامس (أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي.
- 2- الاتحاد الدولي لمنتجات الألبان IDE (2012): دليل بشأن الممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، الخطوط التوجيهية عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، عدد (8)، روما. <https://www.fil-idf.org>, 2012.
- 3- الجوهري، أحمد ماهر (2021): تنفيذ مربي ماشية اللبن للممارسات الزراعية الجيدة بمحافظة الغربية، المجلة العلمية للعلوم الزراعية، جامعة بني سويف، مجلد 3، عدد 1.
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2023): النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية.
- 5- القريوتي، معين محمد (2007): الممارسات الزراعية الجيدة في مجال إنتاج وتجارة السلع والمنتجات البستانية والحقلية ومتطلبات نشرها وزيادة معدلات تبنيها على مستوى المنتجين، لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة في الزراعة العربية.
- 6- الكباري، زينب أمين محمد (2001): سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعي بقرتين بمحافظتي القليوبية وبني سويف، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- 7- بدوي، أحمد عثمان (2017): مستوى أداء مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الجيدة المتعلقة بإنتاج الألبان بمنطقة النوبارية، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مجلد 38، عدد 3، مصر.
- 8- بيومي، محمد أحمد (2003): القيم وموجهات السلوك الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 9- حسن، نهى الزاهي السعيد، وسمية على العوضى (2018): معارف الريفيات بالتوصيات الإرشادية لوقاية ماشية اللبن من بعض الأمراض المعدية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد 44، عدد 3.
- 10- حفطي، إحسان محمد (1992): الوعي والمشاركة ودورها في إنجاح التنمية الحضرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، مصر.
- 11- سعودي، منى عبد الهادي حسين (1996): وحدة دراسية مقترحة تستهدف تنمية الوعي بالتدخين وأضراره لدى طلاب المرحلة الثانوية، حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد الثالث، جامعة عين شمس، مصر.

- 12- سعيد، منى، والحاج سليمان (2007): الممارسات الجيدة في الزراعة (المفاهيم - الأهمية - المجالات)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة في الوطن العربي، الجزائر.
- 13- عبد الصمد، زينب محمود عبد الرحمن (2007): دور الترشيد السمكي في تنمية وعي العاملين بالاستزراع للحد من تلوث الأسماك في محافظة دمياط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر.
- 14- عبد النبي، نجفة رزق عبد الجليل محمد (2011): تنفيذ المرأة الريفية للممارسات الموصى بها في مجال تحسين جودة منتجات الألبان، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مصر.
- 15- عمران، أمنية مصطفى على (2018): الوعي البيئي ودوره في ترشيد استهلاك المياه، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، عدد 13، ليبيا.
- 16- عوض، ميادة الشوافي، وعزة إبراهيم الدميري (2019): تطبيق الريفيات للتوصيات الإرشادية الخاصة بتربية ورعاية ماشية اللبن بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلد 3، عدد 1.
- 17- قشطة، عبد الحليم عباس (1996): نحو رؤية تعزيز الخدمة الإرشادية الزراعية في مصر، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.
- 18- محمد، إسماعيل عبد المالك (2021): معارف وتطبيق الزراع للتوصيات الإرشادية الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني في بعض قرى مركز أشمون، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، مجلد 42، عدد 1.
- 19- معروف، موفق عرفه (2007): مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم وكليات التربية في الجامعة الفلسطينية بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 20- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2003): الممارسات الزراعية الجيدة، روما.
- 21- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2023): <https://www.fao.org>.
- 22- هندي، نبيلة عبد المجيد (1999): بعض العوامل المؤثرة على وعي المرأة في الحفاظ على البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- 23- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2023): البوابة الالكترونية، محافظة البحيرة.
- 24- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2023): قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، مصر.
- 25- يوسف، كرم يوسف عازر (2004): معارف واتجاهات زراع القطن نحو مكافحة المتكاملة لأفات القطن في محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- 26- Swanson, B. E., (1990): Agriculture Extension, A reference Manual, Second Edition, F.A.O, United Nations, Roma, Italy.

- 27- **Viatte, G., (2001):** Adoption Technologies for Sustainable Farming System: an OECD Perspective, in Adaption of Technologies for Sustainable Farming System, Wageningen Workshop Proceedings.
<https://www.oecd.org/greengrowth/sustainable-agriculture/2739771>.
- 28- **Yalcin, F. A., Ozkan, B., (2014):** Good Agricultural Practices (GAP) and its Implementation in Turkey, Turkey.

DAIRY CATTLE FARMERS' AWARENESS OF GOOD AGRICULTURAL PRACTICES IN BEHEIRA GOVERNORATE

*Ali. M. Abd El-Halim **

*Frag Mohamed Awid Elsbeay ***

* Economics, Agricultural Extension and Rural Development Department - Faculty of Agriculture - Damanhour University

** Department of Agricultural Economic and Social Sciences - Faculty of Agriculture - Damietta University

Abstract:

This research mainly aimed to identify the awareness of dairy cattle breeders of good agricultural practices in Beheira Governorate. Three administrative districts were randomly selected in a basket, namely Damanhour, Abu Homs, and Mahmoudia. A village was randomly selected from each center in a basket, namely Desons, Berket Ghattas, and Arimoun, respectively. The total sample of this research was represented by the farmers holding land in the selected villages, which amounted to 2904 holders. Then, a simple random sample of 250 respondents was selected, representing 8.6% of the total number of holders.

The questionnaire was used as a tool for collecting research data, and the percentage, mean, standard deviation, frequency tables, simple correlation coefficient, and the ascending stepwise multiple regression analysis method were used to analyze the research data, and this was done using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program.

The research results showed that (25.2%) of the respondents had a low to medium level of overall knowledge of good agricultural

practices for milk production, while (45.6%) of them had a low to medium level of implementation of those practices, and (28.8%) of the respondents had negative and neutral attitudes towards good agricultural practices for milk production, there was a significant positive correlation at the probability level of 0.01 between the variables: age, farm land ownership, green fodder area, quantity of concentrated fodder, dairy cattle ownership, experience in the field of raising and caring for dairy cattle, quantity of milk produced daily, frequency of livestock markets, achievement motivation, availability of farm animal and veterinary facilities, and the variable of the degree of awareness of dairy cattle breeders of good agricultural practices. It became clear that there were only six variables that contributed significantly to explaining the total variance in the degree of awareness of the respondents of good agricultural practices for milk production, namely: Daily milk production, availability of farm animal and veterinary facilities, education, experience in raising and caring for dairy cattle, frequency of visits to veterinary service centers, and satisfaction with the social and economic returns from raising dairy cattle.

Keywords: Awareness - Dairy cattle breeder - Good agricultural practices - Beheira Governorate.